حسبي وحسبي الهوى اني فتنت به ٭ ارجو البقايا وجاع واوجال
ابيات اوصافه ام جمر يفتته ٭ تتلى علي بالحال وتجلا لي
ام من رحيق رضاب لعس شيم ٭ تملا كووس براحات وتسقى لي
اذاب جسمي بنار الهجر ثم سلا ٭ قلبي وقال نعم قلبي هو القال
ورام يشري بغالي الهجر انفستا ٭ رخصا فاشرا رخيص النفس بالمال
قد ضعت في حبه لما ملات حشا ٭ قلبي باوصابه يا ضيعة المال
ان كنت تقضي بمر الصد يا املي ٭ فشاهد الحسن بالاحسان حلالي
ان كان لي امل بالصبر عنك فلا ٭ بلغت من نعم المسعود آمالي
المانح الجود لا ردع لسائله ٭ والمانع الجار لا خوف لاقبال
ما خالفته بدور التم في شبه ٭ الا لتقصيرها عن مجده العالي
رب العطا والتقى ارثا ومكتسبا ٭ اكرم اولا في الفضل اوتالي
غيث المكارم جلا كل داجية ٭ بعزمة ان غمت افاق اشكال
ليث اذا امطرت موتى قواضبه ٭ حسبتها سحبا سحت على الضال
مبرقع الخيل بالبيض الحداد اذا ٭ هاج الهياج باطلاب وابطال
ومصدر البيض حمرا من دمائهم ٭ وجاعل الهام اعمادا لاوصال
اسم حروف المعالي فيه واضحة ٭ وكل عال سواه حرف اعلال
صحت ولاية اعلام براحته ٭ فقسمت بين ارزاق وآجال
قامت بشكر وللباري به سجدت ٭ تلاثم الخمس افضا لا فضال
با قل الحاسد المغرور تت كمدا ٭ ذاك الجناب فلا بصدع بزلزال

كهف

كهف تعالى عن العليا مجلسه ٭ فكابنته العلي بالمجلس العالي
لو طاولته النجوم الزهر ما بلغت ٭ من نشر علياه الا ترب انعال
كاف لكل ملم لا اقوم به ٭ الا بغيث نداه عند امحال
وناصر ثروتي حتى تغلبها ٭ اخو الليالي على عسر واقلال
لم اجر غاية فكري فيه في صفة ٭ الا وجدت مداها غاية القال
يا ابن الكرام الذي فاقت مكارمهم ٭ هل انت مصغ لما تلقيه اقوال
ما انت الا امام المجد قد عقدت ٭ عليك ارآء اجماع واجمال
كان اهل العلا جسم وانت لهم ٭ هام يتوج في العليا باجلال
ان كنت في الوقت قد وافيت اخرهم ٭ فانك البدر وافى عند اكمال
لما وزنت بك الدنيا فلت بها ٭ يا منتهى الجود قد حققت امالي
لولا غمام ندى يديك يمطرنا ٭ لاصبح الجود فينا كاسف البال
لاشكرنك ان الشكر نائله ٭ ابقى على حاله من نايل المال
فارق المعالي محمد ومحيا بادبعة ٭ عز وجاه وارشاد واقبال
واسمع منظمة الاسلاك جوهرها ٭ ازرت غرابته بالعاطل الحال
حورية من جنان الفكر ما عرفت ٭ فينا بنسبة خراط وفقال
ان لم تكن صنعة الاعشى فصانعها ٭ يروي عن ابن هلال الصنع للال
قدم محمد والاد ملات بها ٭ جهاتي الست من فضل وافضال
لا زلت كالنجم بل كالبدر في شرف ٭ نورا لمقتبس رشدا لضلال

وقال رضي الله عنه

Copyright © King Saud University